

## كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

لكل أحد من المسلمين واختلفوا هل تصلي على أحد من المسلمين فمنهم من قال إنك لا تصلي إلا على الأنبياء وعلى غيرهم تبعاً لهم  
مثل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:19

ومنهم من قال إنك تصلي على الأنبياء وعلى غير الأنبياء إلا أن تتخذ ذلك شعاراً كلما ذكرت هذا الرجل صليت عليه  
 فهو حرام مثل لو كان الإنسان كلما ذكر علي ابن أبي طالب قال - 00:00:36  
صلى الله عليه وهذا ما يجوز لأنك إذا اتخذته شعاراً له جعلت له خصائص سلمان إذا اتخذته شعاراً لشخص معين جعلت له خصائص  
الماء لأن الخصائص أمن معين خاصة فاسما - 00:00:59

خصوص الأنبياء. جعل له خصائص الأنبياء. نعم. وهذا لا يجوز وقوله سبعون ألف ملك كم تكون صلواتهم من الصباح  
إلى المساء نعم ما يحصيها إلا الله عز وجل - 00:01:21

وهذا الحديث عندي أنا يقول في تخريره رواه ابن أبي شيبة في المصلى في عن ابن أبي ليلة أن أباً موسى جاء إلى الحسن ابن علي  
يعود وكان شاكراً فقال له علي - 00:01:44

عائداً جئت أم شامتا فقال لا بل جئت عائداً فقال له علي رضي الله عنه إذا ما جئت عائداً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من أتى أخيه إلى المسلم إلى أخيه ورواه المنذري في الترغيب والترهيب - 00:01:56  
بلغ ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الحديث وقال رواه الترمذى وقال حسن النجاشى وقد روى عن علي موقوفاً ورواه أبو داود  
موقوفاً عن علي على علي ثم قال واسند هذا عن علي - 00:02:13

واسنده هذا هما من غير وجه وش بعده ما هو مستقيم الكلام صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسنداً بمعناه ثم ساق  
للفظه وقال رواه بنحو هذا أحمد وابن ماجة مرفوعاً ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعاً ورواه الحاكم - 00:02:30  
نحو رواية الترمذى وقال صحيح على شرطهما وفي أسناده مسلم أي نعم إلى هذا يصير موقوفاً وإذا صار موقوفاً على علي فله  
حكم الرفع لأن هذا لا يقال بالاجتهد - 00:02:55

لا علي بن أبي طالب نعم العلماء يقول الاعتبار بالتشميم التشيميت يعني لو عطس مثلاً خمس مرات وانت ما شمته تشمته ثلاث  
مرات ثم تقول في الثالثة في الرابعة عافاك الله - 00:03:21

نعم أي نعم. أو من الأول. لا لا آآآ تشمته ثلاث مرات ثم تقولها في هذا في الحقيقة في أشياء لها أسباب معينة معروفة مثلاً نهيك الحمار  
إذا سمعته تقول أعود بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:54

لأن لأن الرسول أمر بذلك وقال إنها رأت شيطاناً لكن إذا نهق لاني جبت العلف له ماري إلى جبت العلف له ينهج ولا شاف الانثى أيضاً  
ينهج هل نقول يشرع الاستعاذه من الشيطان الرجيم - 00:04:18

مع أن نعلم أن السبب ظاهر لنا بناء على العموم وكذلك الكلب إذا شاف انسان نجح الكلاب أحياناً تنجح بدون سبب معلوم لنا هذى رأس  
شيطاناً لا شك فيه لكن أحياناً نعرف أن حرجتها أنت مثلاً وضررتها - 00:04:40

ونبحث هل نقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ لأن الكلب رأى شيطاناً ها وش تقولون؟ نستعذ نستعذ وحنا نعرف أن هذا الحمار  
ما نهق إلا علشان العلف ها هذا الشيطان - 00:05:01

والله إما إما أورتها على شيخنا عبد الرحمن السعدي وتبسم ولم يجب نعم أن كنا أه في ذلك الوقت نخرج إلى الوادي على الحمير

ولا اقبل الحمار على العلف نهب - 00:05:24

فاوردت عليه هذا الايراد ولكنه تبسم ولم يعطنا جوابا فانتم وش تقولون ها عجيب ها قلة يقومه الشيطان لكن ربما لا يراه الحمار  
ولهذا دائما الانسان يجي ولا ولا ينهق الحمار - 00:05:46

على كل حال يا رب يعني وشلون معنى يعني في مصلحة يعني معناه انه لا يزال يجني من ثمارها المعنى انه يدخل يوم القيمة.  
يعني مقدار مثلا هذا الزمن يكون لك جنى التمر في في الجنة - 00:06:14

او جانا الكاميرا اذا ما ذهب الى بيته مباشرة ايه؟ من عادته انه اذا عطس حمد الله لكن هذي المرأة ما حمد نعرف انه ها؟ نسي هذا  
نذكره اما اذا علمنا ان الرجل - 00:06:37

يعني اذا لم يوجد قرائن تدل على انه ذاك على انه ناس او جاهل فاننا نحمله على الحالة الثالثة انه تركه تهاونا واذا تركه تهاونا فاننا لا  
نذكره فلنحرمه من الدعاء له - 00:06:58

ثم نرشده نقول يا اخي ترى الانسان اذا بعاظ اذا عطس ينبغي له ان يحمد الله عز وجل طيب التثاؤب من الشيطان هل يشرع للانسان  
اذا تثائب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:07:14

ها لا ما يشرب لان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نفعل عند التثاؤب فقال فليكتظ ما استطاع فان لم يستطع فليضع يده على  
فيه ولم يذكر لنا قولا - 00:07:30

نقوله فان قلت اليك الله قد قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله والرسول عليه الصلاة والسلام يقول الثناء من الشيطان  
فالجواب ان المراد بالنزع هنا هو ان ان الشيطان يلقي في قلب الانسان - 00:07:53

من الشكوك وارادة المآثم ما يشرع له عند ذلك ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا معناه ان نعم طيب الفقه قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث - 00:08:18

رواه ابن ماجة وعن زيد ابن يا رقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه كان يعني رواه احمد وابو داود باب من  
كان اخر قوله لا الله الا الله وتوهير المحتضر - 00:08:40

وتوكين المحتوى محتضر وتوجيهه لا لا الراء مكسورة الظاء هي المفتوحة وتوفير لا ايه وتوهير المحتضر نعم صح وتوجيهه وتغميض  
الميت والقراءة عنده عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:04

من كان اخر قوله لا الله الا الله دخل الجنة. رواه احمد وابو داود وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا الله  
الا الله - 00:09:37

رواه الجماعة الا البخاري وعن عبيدة بن وعبيدة بن عبيد وعن عبيد بن عمير عن ابيه وكانت له صحبة ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر  
قال هي سبع فذكر منها واستحلال البيت الحرام. واستحلال البيت الحرام قبلتكم - 00:09:57

قبلتكم احياء وامواتا رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه اجمعين ما هو ثواب من على الاسهل هو فرض - 00:10:24

كفاية ولا فرض عين بربو كفاية؟ نعم وش الدليل اذا عطس فحمد الله تشم ما وجه الدلاله من الحديث والحديث نحمد الله انه  
فرض كفاية ما وجه الدلاله منه؟ اذا انهم ما شمتوه - 00:10:42

ولا امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم او الزهم بتشميته ولكن نقول ان هذا حق انه ظاهر الحديث ان الرسول ما الزهم بتشميته  
ولا امرهم به وانهم ما شمتوه لكننا لا ندع الشيء الواضح من اجل شيء - 00:11:23

محتمل اليك يمكن انهم شمتوه ولكن لم ينقل يمكن نعم لو قال ولم نشمته ماتوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشمته لكن فلما كان  
الامر محتملا صار لا يترك الشيء الواضح - 00:11:46

من اجل الشيء المحتمل. نعم. ها؟ كيف نعم الصحابة هذا اللي روى الحديث كيف؟ انس بن مالك نفسه انس من الصحابة. اي نعم.  
والرجل الثاني ايضا لا بعيدة الاصل انه حاضر ولهذا يقول العلماء - 00:12:06

ان مرسى ان معانى عن الصحابى محمول على الاتصال ثم الرجل الثاني اللي عطس ولم يحمد الله ما شمت يعني ما نقل انه شمت نادر يعني انه يذكر تشميت الصحابة - [00:12:42](#)

الغالب قول الرسول ايه هو على كل حال اذ فيها احتمال الاحتمال لا شك انه وارد ولكننا لا ندع الاحتمال لا ندع الصريح من اجل الشيء المحتمل لأن الصريح محكم - [00:13:04](#)

والمحتمل ها؟ متشابه واهل الحق يتبعون المحكم ها فهو فهو بتصريح يعني فهو بتصريح انه ما هو بتصريح لو قالوا ولم نشمته صريح والمهم اننا لا ندع الحديث الواضح كان حقا على كل من سمعه - [00:13:23](#)

ان يقول رحمة الله ما ندعه لاجل امر محتمل يشمت ويسمى. نعم - [00:13:51](#)